

مهمة 1- مهارات بحثية 1 د. أميرة جادو

إعداد الباحث
سالم اليامي 232001060



عنوان الدراسة البحثية

Cha

أهمية عنوان الدراسة

عنوان الدراسة هو البوابة الرئيسية والمدخل الأساسي للبحث العلمي، فهو كاللوحة التعريفية به وبمضمونه، وهو أول ما يراه القارئ منه، ولعل أفضل وصف للعنوان أنه كاللافتة ذات السهم الموضوعة في أول الطريق، لترشد عابريه كي لا يضلوا طريقهم، ولهذا يجب أن يكون العنوان كاللافتة واضحا معبرا عن المراد بكل اختصار ودقة، وأن يكون لائقا بالبحث، وأن يجمع بين الأصالة والحدثة ومواكبة التطور في مجال البحث العلمي.

ومن هذا تظهر لنا أهمية العنوان في البحث العلمي، وذلك لسببين، أولهما أن الرسائل العلمية من ماجستير ودكتوراة والبحوث تقدم للحصول على درجة علمية أو للترقية إلى درجة أعلى، وهي تخضع للقبول وفق إجراءات وضوابط معينة من أهل الاختصاص في النطاق العلمي الذي يدور حوله موضوعها، ولا بد أن يفرغ منها في وقت محدد من قبل الجهة المانحة إجازتها، وثانيهما أن كتابها من ذوي الاختصاص في مجالهم العلمي، مما يجعلهم ذوي قدرة على الغوص في بحر ذلك الفن، وأنهم أيضا على دراية وافية بالضوابط الشكلية والموضوعية للكتابة، وبمناهج البحث العلمي ومنهجيته، أو يفترض فيهم بما لا يقبل إثبات العكس ذلك.

أهمية عنوان الدراسة

وعنوان الورقة العلمية أو الكتاب أو الرسالة العلمية له من الأهمية ما قد يعادل العمل البحثي ذاته، وذلك لأنه:

- 1- يرشد القارئ بكل يسر ووضوح إلى الفكرة الأساسية أو الموضوع الذي بالبحث أو الكتاب.
- 2- يلعب العنوان دورا كبيرا في تحفيز القارئ ودفعه لقراءة البحث.
- 3- للعنوان دوره في ضبط موضوع البحث والباحث نفسه.
- 4- العنوان الجيد هو الخطوة الأولى للبحث الجيد والنجاح في إعدادة.
- 5- في جودة العنوان توفير للوقت والجهد على الباحث.
- 6- العنوان الجيد هو أفضل دعاية للبحث.
- 7- لعنوان المتميز الدال على الموضوع الحاصر لنطاقه يصعب على من رغب في التعدي على الموضوع، بنسبته لنفسه كله أو بعضه.
- 8- للعنوان دوره في ضبط الخطة البحثية، بل في إعدادها وتنسيقها من خلال ترتيب فصولها ومباحثها.
- 9- البحث فرصة مناسبة لإبراز علوم ومهارات الباحث العلمية وقدراته على تنسيق أفكاره والربط بين معارفه .

الضوابط الموضوعية للعنوان

لأن العنوان هو أول ما يصادف القارئ الذي يرغب في الاطلاع على البحث العلمي، لهذا يجب أن يقدم فكرة عامة عن موضوع البحث، ولذا فإن صياغته تقتضي الالتزام بجملة من الضوابط، ليكون عنوان البحث جيدا وجاذبا للقارئ ومعبرا عن مضمون البحث , وتتمثل ضوابطه من حيث موضوعه في:

- 1- أن يكون العنوان واضحا دقيقا لا لبس فيه، ولا يسبب أي إرباك أو مشكلة للقارئ في فهمه أو ضبط موضوع ذلك البحث، ومن باب أولى للباحث نفسه، بل يجب أن يكون واضحا تمام الوضوح في دلالاته على محتوى البحث.
- 2- ألا يحتوي على كلمات مبهمّة أو غامضة، هي بذاتها بحاجة إلى شرح.
- 3- أن يكون مرتبطا بموضوع البحث بشكل جيد ودالا عليه.
- 4- تطابق عنوان البحث ومحتوى البحث، لأن موضوع البحث يختزل في عنوانه.
- 5 - أن يكون العنوان معبرا عن مضمون مشكلة البحث.
- 6- اتسام العنوان بالابتكار والوضوح في الآن نفسه، وأن يكون متميز الكلمات، بحيث تكون كلماته مفتاحا لمضمونه، دالة على موضوعه.
- 7- عدم صياغة العنوان بما يوحي أن متغيرات البحث هي تحصيل حاصل، لا تحتاج إلى برهنة، أو يتضمن العنوان حكما أو نتيجة متوقعة.

الضوابط الموضوعية للعنوان

- 8- عدم اختلاف موضوع البحث ومشكلته الرئيسية عن مضمون العنوان، بحيث يتطابق العنوان والمضمون، فلا يكون أحدهما أوسع من الآخر، أو أضيق منه.
- 9- ألا يكون العنوان بصيغته المقترحة كعنوان للبحث، قد سبق استعماله في بحث آخر أو رسالة علمية أو كتاب، إذ يجب أن يكون العنوان فريداً في صياغته، وغير مقتبس من غيره ولا مكرر.
- 10- دقة العنوان ودلالته على موضوع البحث ووجازته، فيكون العنوان في جملة أو عبارة واحدة، تقدم رؤية شاملة لجوانب البحث وأبعاده.
- 11- توافق ترتيب ألفاظ العنوان مع خطة البحث، بحيث تتناغم معها في ترتيب الورد، ويكون ترتيبها طبقاً للقواعد اللغوية والنهجية معاً.
- 12- تحاشي ما يظهر منه ابتغاء الباحث للإثارة أو الشهرة أو مدح لعمله، أو احتقار أعمال الغير أو تسفيهاها.
- 13- مراعاة المرونة قدر الإمكان في صياغة العنوان، بحيث يكون قابل للتعديل لو احتيج إليه.

الضوابط الشكلية

بالإضافة إلى الضوابط الموضوعية، لابد من مراعاة جملة من الضوابط الشكلية، ليظهر العنوان في أفضل صورة، وليكون معبرا تماما عن موضوع البحث، وجاذبا للقارئ، وتتمثل هذه الضوابط في:

1- البعد عن استعمال أدوات الربط ما أمكن، فالأصل ألا تستعمل في العنوان الأسماء أما الأفعال والحروف فلا تستعمل إلا عند الضرورة.

2- تحاشي العناوين التحتية ما أمكن، والاقتصار عند الحاجة على عنوان تحتي واحد منها، لأن العنوان الأصغر هو في الحقيقة ضابط لما فوقه، وتضييق لمحتواه.

3- عدم استعمال نصوص الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة في العنونة، تنزيها لها عن التقطيع، وعن استعمالها في غير ما وضعت له.

4- ألا يكون العنوان طويلا جدا، إذ كلما كان العنوان أقصر كلما كان ذلك أفضل، بشرط ألا يؤدي ذلك إلى عدم وضوحه.

5- الحذر من الوقوع في الأخطاء اللغوية والإملائية والمطبعية، إذ الخطأ في العنوان ولو كان هينا لا يمكن التغاضي عنه.

الضوابط الشكلية

- 6- تحاشي استعمال ألفاظ غير محددة النطاق، مثل بعض أو على سبيل المثال.
- 7- عدم التكلف في العبارة من حيث اللفظ أو الصنعة الكلامية، بل الواجب تجنب السجع في العنوان.
- 8- عدم تكرار اللفظ ذاته أو أحد مشتقاته في العنوان، كما لا يجوز أن يتضمن العنوان الفاظاً مترادفة.
- 9- تجنب صياغة العنوان في شكل سؤال , وتجنب علامات الترقيم.
- 10- تجنب العبارات الرنانة أو الدعائية والالفاظ والعبارات العامة أو المبهمة.

دقة صياغة عنوان البحث

- 1- تحديد موضوع ومجال الدراسة بدقة ووضوح.
- 2- الاختصار غير المخل.
- 3- استخدام مصطلحات وثيقة بمجال الدراسة.
- 4- تحديد المتغيرات الرئيسية ، التابعة والمستقلة.
- 5- اقتراح علاقة بين المتغيرات التي تدعم الفرضية الرئيسية.
- 6- تحديد البعد الجغرافي والبعد الزمني لمجال البحث.
- 7- تحديد عينة البحث .
- 8- اقتصار صياغة عنوان البحث على 10 إلى 15 كلمات أساسية.

Chapter

أمثلة

(أثر أساليب إدارة الأداء على تعزيز الإنتاجية – دراسة تطبيقية على مستشفى الحرس الوطني بالرياض)

- 1- تم تحديد مجال الدراسة بدقة ووضوح أيضا
- 2- تم تحديد المتغيرات الأساسية متغير تابع ومتغير مستقل
- 3- تم تحديد مجتمع البحث
- 4- اقتصار صياغة عنوان البحث على 10 – 15 كلمة أساسية
لذلك فهذا مثال لعنوان بحثي جيد

(أثر أساليب إدارة الأداء في القطاع الصحي)

- 1- لم يتم تحديد المتغيرات الأساسية متغير تابع ومتغير مستقل
- 2- لم يتم تحديد مجتمع البحث وعينة البحث
لذلك فهذا مثال لعنوان بحثي غير جيد



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

